

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأشرت عليه أن يستتيبهم فان تابوا وإلا ضرب أعناقهم .

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عمرو ومحمد بن سهل قالا ثنا عبدالرحمن بن عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان الهاشمي مكانك فقعد حتى تفرق الناس ثم قال له يا بني تعرف ما في 1 هذه الكورة من الأهواء والاختلاف وكل ذلك يجري منك على بال رخي إلا أمرك وما بلغني فإن الأمر لا يزال هينا ما لم يصل إليكم يعني السلطان فاذا صار إليكم جل وعظم قال يا أبا سعيد وما ذاك قال بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه قال الغلام نعم يا أبا سعيد نظرنا فلم نر من خلق الله شيئا أحسن ولا أولى من الانسان فأخذ يتكلم في الصفة فقال له عبدالرحمن رويدك يا بني حتى نتكلم أول شيء في المخلوق فان عجزنا عن المخلوق فنحن عن ال خالق أعجز أخبرني عن حديث حدثني شعبة عن ا لشيباني قال سمعت سعيد بن 2 جبير قال قال عبداً في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ستمائة جناح فبقي الغلام ينظر فقال له عبدالرحمن يا بني فاني أهون عليك المسألة وأضع عنك خمسمائة وسبعاً وتسعين جناحاً صف لي خلقاً بثلاثة أجنحة ركب الجناح الثالث منه موضعاً غير الموضعين الذين ركبهما الله حتى أعلم فقال يا أبا سعيد قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أعجز فأشهدك أنني قد رجعت عن ذلك وأستغفر الله .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر قال ذكر عند عبدالرحمن بن مهدي قوم من أهل البدع واجتهادهم في العبادة فقال لا يقبل الله إلا ما كان على الأمر والسنة ثم قرأ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم فلم يقبل ذلك منهم ووبخهم عليه ثم قال الزم الطريق والسنة وسمعت عبدالرحمن يكره الجلوس الى أصحاب الرأي وأصحاب الأهواء